[448] وأبو بكر المقتول يوم الطف من ليلى بنت مسعود النهشلية، وهو الصحيح. (وأما زينب الصغرى ورقية الصغرى وامهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفية). قال في (أعلام الورى): كانت زينب الصغرى عند محمد بن عقيل فولدت له عبد الله وفيه العقب من ولد عقيل. واما رقية الصغرى: فكانت عند عبد الرحمن بن عقيل فولدت له سعدا وعقيلا. وأما عبد الله بن علي: فانه بقى إلى أيام المختار بن أبي عبيدة وقتل في المذار، واختلف انه كان في اصحاب المختار، ام في اصحاب مصعب بن الزبير، ومنشأ الاختلاف وجود عمر بن علي في تلك الوقعه وقتله هناك على قول، فقال المسعودي في تاريخه (مروج الذهب): وممن حضر وقتل في تلك الوقعة عبد الله بن علي بن أبي طالب. وقال ابن الاثير: ذكر بعض ان عبد الله بن علي قتله اصحاب المختار يوم المذار. وعن (روضة الصفا): لما ايس عمر بن علي من المختار سار الى مصعب بن الزبير وأعطاه مصعب مائة الف درهم، وقتل مع مصعب في حرب المختار. وقد ذكرنا في أحوال عمر بن علي عن حاشية العمدة ما يقرب من هذا وقد سمعت ما نقلناه عن العمدة انه مات في ينبع، وذكر مثله ابن الاثير أيضا، فالصحيح عندي: ان المقتول في المذار هو عبد الله بن علي وقبره الآن معروف، وسننقل ما يوضح هذا في خرائج الراوندي: عن أبي الجارود عن أبي جعفر " ع " قال: جمع أمير المؤمنين (عليه السلام) بنيه وهم اثنى عشر ذكرا فقال لهم: ان الله أحب ان يجعل في سنة يعقوب إذ جمع بنيه وهم اثنى عشر ذكرا فقال لهم اني اوصي الى يوسف فاسمعوا له واطيعوا وأنا اوصي الى الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا، فقال له عبد الله ابنه: دون محمد بن علي ؟ (يعني محمد بن الحنفية) فقال له: أجرأة علي في حياتي ؟ كأني بك مذبوحا في فسطاطك لا يدري من قتلك، فلما كان في زمن المختار اتاه، فقال: لست هناك، فغضب فذهب الى مصعب بن الزبير وهو بالبصرة فقال ولني قتال اهل الكوفة، فكان على مقدمة المصعب، فالتقوا بحرورا _____